كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم بدولة الكويت

إعـــــداد

د/ سلامة عجاج العنزي

أستاذ التربية الخاصة المشارك

كلية التربية الأساسية–الكويت

﴿ المجلد السادس والثلاثون – العدد الخامس – مايو ٢٠٢٠م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠٠) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، قام الباحث بإعداد استبانة اشتملت على (٣٢) فقرة موزعة على أربعة أبعاد للمعيقات وهي: معيقات تتعلق بالمنهج الدراسي، ومعيقات تتعلق ببيئة المدرسة، ومعيقات تتعلق بمعلمي المرحلة، ومعيقات تتعلق بتلميذ المرحلة الابتدائية. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود معيقات من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية عند تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وهي مرتبة على النحو التالي: معيقات تتعلق ببيئة المدرسة ثم معيقات تتعلق بالمنهج الدراسي ثم معيقات تتعلق بمعلم المرحلة الابتدائية وأخيرا معيقات تتعلق بتلميذ المرحلة الابتدائية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في وجهة نظرهم نحو معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والعمل على تكثيف الدورات التدريبية المتخصصة في الابداع لمعلمي المرحلة الابتدائية وضرورة تطوير المناهج.

Abstract

The current study aimed to identify the most important obstacles to creative thinking among primary school students from the perspective of their teachers in the State of Kuwait. The sample of the study consisted of (٧٠٠) male and female primary school teachers in the State of Kuwait. The researcher prepared a questionnaire that included (٣٢) items distributed on four dimensions of obstacles, namely: Obstacles related to the curriculum, obstacles related to the school environment, obstacles related to teachers, and obstacles related to primary school students. The results of the study found that there are obstacles from the perspective of their teachers' primary school when developing creative thinking for primary school students, and they are arranged as follows. Obstacles related to the school environment, then the obstacles related to the school curriculum, then obstacles related to the elementary school teacher, and finally obstacles related to the elementary school student.

The results also showed that there were no differences attributable to the gender variable. The study recommended the necessity to developing creative thinking among primary school students, and to intensify training courses specialized in creativity for primary school teachers and the need to develop curricula.

المقدمة

إن الثروة الحقيقية هي الطاقات البشرية فهي المحرك الأساسي لكل القوى والموارد الأخرى وبدونها تصبح الثروات والإمكانات عديمة القيمة وهذه الموارد منها ما هو موجود في باطن الأرض وخارجها وتتحول هذه الموارد إلى طاقة هائلة عند وجود الانسان المبدع القادر على اكتشافها واستغلالها، ولن يتأتى ذلك إلا بوجود ابداعات بشرية تقوم على الفكر المنظم والجهد الهادف.

وينطلق هذا من الاهتمام بالإنسان لأنه هو عصب التنمية، فتنمية إمكاناته البشرية وبصفة خاصة الإبداعية من أكثر المطالب إلحاحا في هذا العصر، وذلك انطلاقا من حقيقة أخرى تؤكد أن أصحاب القدرات الإبداعية يكونون رأسمالا يسهم في إثراء التراث البشري كما يسهم في تقدمه وازدهاره، حيث إنه لا يوجد شيء يمكن أن يسهم في رفع مستوى ورفاهية الأمم والشعوب وتقدمها أكثر من رفع مستوى الأداء الإبداعي لأفرادها. (احمد الهريدي وعبد الغني إبراهيم، ١٩٩١)

ويعد التفكير الإبداعي أحد أنماط التفكير الذي يجب أن يتم تنميته لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، لأن المبدعون هم الثروة الحقيقية للأمة وتنعقد عليهم الآمال في حل المشكلات ومواجهة المستقبل وتطوير سبل الحياة إلى أرقى درجات التقدم والرقي الإنساني.

كما يعد اكتساب مهارات التفكير الإبداعي أحد أهم المجالات المهمة في تكوين شخصية المتعلم ليصبح أكثر قدرة على تلبية متطلبات مراحل العمر المختلفة، وحينما يدرب التلميذ على إدارة عجلة ذهنه وزيادة سرعة هذه العجلة، لكي يستطيع مواكبة التطور المعرفي والتقني فإن ذلك يسهم في تشكيل شخصية متزنة تشعر بالثقة والأمن. (قطامي، ٢٠٠٣)

تعد المرحلة الابتدائية من المراحل الاجبارية في التعليم بدولة الكويت والتي تهدف إلى اعداد التلاميذ للمستقبل وتنمية الجوانب الجسمية والحركية والانفعالية والعقلية، حتى يمكن تنميتهم نموا متكاملا بحث ينمو تلاميذ هذه المرحلة نموا سليما بإكسابهم المعارف والقيم والاتجاهات المرغوبة.

مشكلة الدراسة:

تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة حاسمة في حياة الانسان، تنمو فيها استعداداته وميوله وجميع جوانب شخصيته وتلعب المدرسة دورا أساسيا في تفتح إمكانياته وطاقاته وقدراته الإبداعية وهي مرحلة خصبة لدراسة واكتشاف المبدعين وتشجيعهم في هذه المرحلة، يعد انطلاقا لقدراتهم التي سوف يبنى عليها في المراحل اللاحقة كما سيكون معتادا على النظرة للأمور بنظرة ابداعية.

إن تنمية التفكير الإبداعي لدى الأفراد بصفة عامة ولدى طلبة المدارس بصفة خاصة أصبح من الأولويات التي يجب أن تسعى المدرسة إلى تحقيقها من خلال ما تقدمه من أنشطة مدرسية وبرامج تربوية مقصودة وغير مقصودة؛ لأن الأنشطة المدرسية جزء هام ومتمم لرسالة المدرسة، ولها أهمية خاصة في حياة المجتمع المدرسي حيث تقوم بدورها في تحقيق أهداف المدرسة ورسالتها. (سرور، ١٩٩٨)

إن معلمي المرحلة الابتدائية هم الأشخاص الذين يتعامل معهم التلميذ بشكل مباشر، خاصة وأنه قد انفصل عن أمه وأسرته ليجد عالما جديدا هو عالم المدرسة، نرى أنه على المدرسة أن تنتبه إلى ما يملكه التلميذ من قدرات خاصة ومنها التفكير الإبداعي. ومحاولة تطوير قدراته الإبداعية والحد من العقبات التي قد يتعرض لها أثناء دراسته وهو مضمون الدراسة الحالية إذ نود من خلالها معرفة أهم معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومعرفة هذه المعيقات سوف يساعدنا في كيفية تجنبها أو التقليل منها من طرف أهم عنصر يتعامل معه التلميذ داخل المدرسة وهو معلمي المرحلة الابتدائية.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول ان موضوع تنمية الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية يعد مهما وحاسما في تطوير قدرات التلميذ في المراحل التعليمية اللاحقة لأنه النواة الأساسية التي تتشكل فيها قدرات التلاميذ ولابد من وجود تصور واضح ومتكامل يوضح لنا أهم المعيقات التي قد تواجه تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وهذا ما دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة وعليه يكون **السؤال الرئيسي للدراسة هو:** ما هي أهم معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم بدولة الكويت؟

حاولت هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

١-ما هي أهم معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم بدولة الكويت؟

٢-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر عينة الدراسة (معلمي ومعلمات) حول معيقات تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم بدولة الكويت. والتعرف على أثر جنس المعلم عند تحديد أهم معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

١- تقصي أهم معيقات تنمية التفكير الإبداعي التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية ليستفيد منها واضعوا السياسات التعليمية في المرحلة الابتدائية.
٢- أهمية المرحلة الابتدائية التي ينبغي أن تعنى بإكساب التلاميذ مهارات التفكير ومنها مهارات التفكير الإبداعي.
٣- قد تسهم هذه الدراسة الحالية في تطوير بعض الممارسات الإدارية والنشاطات المدرسية في ضوء تنمية الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٤- لفت انتباه المعلمين بالمرحلة الابتدائية بأهمية تنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والتعرف على معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مصطلحات الدراسة

- المعيقات: ورد في لسان العرب أن المعيقات تشير الى مقولة "عاقة عن الشيء يعوقه عوقا أي صرفه وحبسه ومنه التعويق الاعتياق، وذلك إذا أراد أمرا فصرفه عن صارفه، والتعويق ترييث الناس عن الخير" (ابن منظور، د.ت ٢٧٩)
- التفكير الإبداعي: هو عملية إدراك التغييرات والعناصر المفقودة، ومحاولة صياغة فرضيات جديدة، والتوصل الى نتائج محددة بشأنها الى جانب اختبار الفرضيات وتعديلها. (Torrance, ١٩٦٢)
- معيقات التفكير الإبداعي إجرائيا: هي كل العوامل المرتبطة بالعملية التربوية والتي تحد أو تعيق تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كما يدركها معلمي المرحلة الابتدائية وتشير معيقات التفكير الإبداعي وفق الدراسة الحالية الى معيقات تتعلق بالبيئة المدرسية ومعيقات تتعلق بالمنهج الدراسي ومعيقات تتعلق بالمعلم ومعيقات تتعلق بالتلميذ وتقيسها أداة الدراسة الحالية.
- المرحلة الابتدائية: هي احدى مراحل التعليم العام وهي القاعدة الأساسية للتعليم المنظم والفئة العمرية للتلاميذ لهذه المرحلة من ٦ الى ١١ سنة وتتكون من خمسة صفوف دراسية تبدأ بالصف الأول وتنتهي بالصف الخامس الابتدائي، وفي هذه المرحلة يكتسب التلميذ قدرا من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تؤثر في جوانب شخصيته (الصاوي والرشيد ، ١٩٩٩).

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تم تحديد موضوع الدراسة في معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم بدولة الكويت.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.
- **الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٩-٢٠٢٠.
- **الحدود المكانية:** مدارس المرحلة الابتدائية التابعة لإشراف وزارة التربية بدولة الكويت.

الإطار النظري

إن الإبداع ليس حكرا على فئة معينة أو مرحلة عمرية معينة، بل يستطيع الكثير جدا من التلاميذ أن يقوموا بأعمال إبداعية، ومن هنا تبرز أهمية إعداد تلاميذ المرحلة الابتدائية والعمل على تنمية التفكير الإبداعي لديهم.

تعد المدرسة هي مركز النشاط الفكري وبؤرة البحث العلمي، ويقع على المعلم العبء الأكبر في تنفيذ رؤية المجتمع وأهداف المدرسة، وذلك من خلال الطريقة التي ينظم بها المحتوى الدراسي وينفذه، وهنا يتضح دور المعلم في تهيئة المناخ المناسب لتنمية مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين. (الشملتي، ٢٠١٩)

ولقد لخص تورانس الشروط التي يرى أنها ضرورية لتنمية التفكير الإبداعي عند الأطفال فيما يلي:

١-عدم لوم الذات والاستعداد للمخاطرة.
٢-إدراك الذات أو تقدير الفرد لمشاعره الخاصة.
٣-الانفتاح على أفكار الآخرين مع الثقة بالأفكار الخاصة.
٤-تمييز الذات.
٥-التوازن في العلاقات الشخصية المتبادلة أو عمل توازن بين توافق الشخص الاجتماعي والتداعي الذي يرضى به الشخص لنفسه. (Torrance & Myers, ١٩٧٠)

معيقات الإبداع

اشارت مراجع عديدة إلى وجود معيقات كثيرة ومتنوعة تحول دون تنمية التفكير الإبداعي أو الوصول بالعملية الإبداعية إلى نتاجات أصيلة وذات قيمة علمية أو أدبية أو فنية بالنسبة للمجتمع، ونظرا لأهمية التعرف على هذه المعيقات من أجل إزالتها أو تحييدها سواء كانت متعلقة بالفرد أو متعلقة بمحيطه المباشر كالأسرة والمؤسسة التعليمية. (جروان، ٢٠٠٢)

وصنف الباحثان ترفنجر واسكاكسن (Isaksen & Treffinger, ١٩٨٥) عقبات التفكير الإبداعي في مجموعتين رئيسيتين هما:

أولا: العقبات الشخصية وهي:

١-ضعف الثقة بالنفس ٢-الميل للمجاراة ٣-الحماس المفرط

٤-التشبع ٥-التفكير النمطي ٦-عدم الحساسية أو الشعور بالعجز

٧-نقل العادة ٨-التسرع وعدم احتمال الغموض

ثانيا: العقبات الظرفية وهي:

١-مقاومة التغيير ٢-عدم التوازن بين الجد والفكاهة

٣-عدم التوازن بين التنافس والتعاون

وقد قامت أمابيل بإعداد قائمة حددت فيها معوقات الإبداع حددت فيها المعوقات التالية: الخوف من الفشل والتردد وعدم الثقة ونقص الموارد والتأكد أو اليقين المبالغ فيه، تجنب الإحباط والتمسك بالأعراف والتقاليد القديمة والحياة التخيلية الفقيرة والخوف من المجهول والحاجة للتوازن والتردد في إحداث التأثير الفعال في الغير والفقر في الجانب الوجداني والبلادة الحسية ونقص الحساسية والشعور بالمشكلات. (Amabile, ١٩٨٣)

ولخص Adams معيقات الإبداع كما يلي:

١-معيقات بيئية :وهي معيقات موجودة في الطبيعة مثل الضجيج، وعدم توفر المكان المناسب وعدم وجود الدعم المادي اللازم للمشروع الإبداعي.

٢-المعيقات الاجتماعية والثقافية :نرى أن العادات والتقاليد والتعلق بأحداث حضارية بالية، وأيضا التفوق الزائد الذي يتخطى قدرات الزملاء في مجال ما يشعرهم بالخطر والتهديد مما يحفزهم على النيل من الفرد الموهوب وقد تكون وسيلتهم في ذلك السخرية منه والتهكم على آرائه والكيد له والتباعد عنه ونبذ آرائه وأفكاره. ومن المعيقات الثقافية والاجتماعية: عدم مواكبة التغيرات البناءة – الشعور بالتفوق واغفال رأي الخبراء والمستشارين – فقدان الوقت الكافي – قتل التفكير الإبداعي في الطفولة.

٣-معيقات بصرية ادراكية: وهي تظهر عند قدرة الفرد على رؤية الأمور التي تهمه واهمال باقي القضايا التي لها صلة بالمشكلة وذلك بسبب الأخذ بوجه النظر من جانب واحد.

٤-معيقات تعبيرية: وهي عدم القدرة على إيصال الأفكار للأخرين وللفرد نفسه ومن أمثلتها إحساس الفرد بالفشل والإحباط نتيجة عدم قدرته على التواصل مع لغة أجنبية منذ محاولته استخدامها

٥-معيقات فكرية: وتتجلى في استخدام أفكار غير مرنة أو أفكار غير صحيحة أو ناقصة او تحديد الأفكار المطلوبة بعمر وزمن محددين وهذه من أكبر المعيقات وكذلك التفكير اللفظي بمسألة يكون حلها عن طريق معادلات رياضية .

٦-معيقات عاطفية وانفعالية: وتتعارض العوائق العاطفية مع حرية استكشاف ومعالجة الأفكار مثل عدم القدرة على احتمال الغموض والخوف من ارتكاب الخطأ أو من المخاطرة وعدم القدرة على التمييز بين الحقيقة والخيال (السرور، ١٩٩٨)

ولقد أجرى جورج لاند دراسة لاختبار الإبداع على ١٦٠٠ طفل تتراوح أعمارهم ما بين الثلاثة إلى خمسة أعوام من الذين سجلوا في برنامج تمهيدي، و كان هذا هو ذات اختبار الإبداع الذي وضعه لوكالة الفضاء الامريكية ناسا للمساعدة في اختيار مهندسين و علماء مبتكرين، و قام بإعادة اختبار الأطفال ذاتهم عند بلوغهم العاشرة، و مرة أخرى عند الخامسة عشر من العمر، حيث أظهرت نتائج البحث لمن هم في عمر (٥ سنوات) ٩٨% ولمن هم في عمر (١٠ سنوات) ٣٠% و لمن هم في عمر (١٥ سنة) ١٢% كما أجري نفس الاختبار على ٢٨٠،٠٠٠ من البالغين: ٢%. (Ainsworth-Land, G. T. ,١٩٨٦)

ومن خلال هذه الدراسة يلاحظ تراجع نسبة الابداع لدى نفس العينة مع تقدم العمر ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع الى المعيقات التي تعرضوا لها أثناء تقدم العمر بهم.

ولذلك ففي هذه الدراسة حدد الباحث أهم معوقات تنمية الإبداع في اربعة أبعاد رئيسة وهي: معوقات تتعلق بالمنهج التربوي، ومعوقات تتعلق ببيئة المدرسة الابتدائية ومعوقات تتعلق بمعلم المرحلة الابتدائية ومعيقات تتعلق بتلميذ المرحلة الابتدائية.

الدراسات السابقة

دراسة سيسي احاندو (٢٠١٧) هدفت الدراسة الى التعرف على أهم معوقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين والمديرين واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة تضمنت ٤٥ فقرة موزعة على أربعة محاور وهي: المعوقات المتعلقة بالتلاميذ أنفسهم و المعيقات المتعلقة بالمعلم و المعيقات المتعلقة بالمنهج الدراسي والمعيقات المتعلقة بالبيئة التعليمية وتكونت عينة الدراسة من ١١٤ فردا منهم ١٨ مديرا و٩٦ معلما وتناولت الدراسة محاور الدراسة الأربعة كلا على حده دون ترتيب المعوقات حسب درجة المحور كمعيق بذاته. وتوصلت الدراسة الى أن أهم معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية تتمثل في فقدان ثقة التلميذ بنفسه والاعتماد على الذات في حل مشكلاته وتعوده على الحفظ واستدعاء المعلومات واهمال التفكير وميل المعلم الى طرائق التدريس التقليدية مثل الالقاء والمحاضرة وتركيز أهداف المحتوى الدراسي على الجانب المعرفي دون المهاري والوجداني وضعف مراعاته لميول التلاميذ وحاجاتهم والفروق الفردية بينهم وعدم توفير المناخ المناسب لممارسة بعض الألعاب والفنون والتسلية وأجهزة الحاسوب الت يقد تساعد على ممارسة الأنشطة الإبداعية.

دراسة الهيملية (٢٠١٧) هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر المعلمات ومن وجهة نظر أولياء الأمور، ومعرفة إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى معوقات الإبداع من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور تعزى لمتغيري المؤهل الدراسي، ومستوى الدخل، وسبل الحد من هذه المعوقات .وقد اشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمات مدارس الحلقة الأولى بولاية المضيبي والبالغ عددهن ١٩٤معلمة وجميع أعضاء مجلس أولياء الأمور بكل مدرسة، وتم اختيار عينة الدراسة عشوائيا بحيث اشتملت على ٥٨ معلمة و٥٠ ولي أمر وقد تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، كما تم بناء أداة لقياس معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتكونت من ٧٢ فقرة موزعة على خمسة محاور، وهي معوقات تتعلق بالمنهج ومعوقات تتعلق بالإدارة والبيئة المدرسية ومعوقات تتعلق بالمعلمة ومعوقات تتعلق بالطالب ومعوقات تتعلق بولي الأمر ، و تم التحقق من صدق وثبات الأداة، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١. توجد معوقات للإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بولاية المضيبي من وجهة نظر أولياء الأمور بدرجة كبيرة على الأداة ككل ثم على مستوى المحاور جاءت المعوقات مرتبة تنازليا كالتالي معوقات تتعلق بالطالب ثم معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي وكلاهما معوقات بدرجة كبيرة ثم تأتي المعوقات التي تتعلق بالمعلمة ثم معوقات تتعلق بالإدارة والبيئة المدرسية ثم معوقات تتعلق بولي الأمر وجميعها معوقات بدرجة متوسطة.
٢. توجد معوقات للإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بولاية المضيبي من وجهة نظر المعلمات بدرجة متوسطة على الأداة ككل ثم على مستوى المحاور جاءت المعوقات مرتبة تنازليا كالتالي معوقات تتعلق بولي الأمر ثم معوقات تتعلق بالطلاب ثم معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي وجميعها معوقات بدرجة كبيرة ثم تأتي المعوقات التي تتعلق بالإدارة والبيئة المدرسية ثم معوقات تتعلق بالمعلمة وكلاهما بدرجة متوسطة.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمات على مستوى الأداة ككل.
٤. لا توجد فروق داله إحصائيا لمستوى معوقات الإبداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيري المؤهل العلمي و مستوى الدخل والتفاعل بينهما، بينما كانت هناك فروق داله إحصائيا بالنسبة لمتغير الدخل في محاور (الادارة والبيئة المدرسية– الطلبة– الأداة ككل).

دراسة سمية محمد (٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في قصبة السلط من وجهة نظر المديرات والمعلمات، ورصد معوقات تنمية الإبداع لديهم، وتكونت عينة البحث من ١٤٠ مديرة ومعلمة، واستخدمت الباحثة مقياسين هما: مقياس واقع تنمية الابداع وتكون من بعد واحد وعدد فقراته (٢٠) فقرة ومقياس واقع معوقات تنمية الابداع وتكون من ثلاثة محاور هم : معوقات تتعلق بالمنهج و ومعوقات تتعلق بالمعلم ومعوقات تتعلق بالطالب ومكون من (٣٢) فقرة ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي بالإضافة إلى الجانب التحليلي منه، باستخدام استبانة وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

١- حيازة واقع تنمية الإبداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات على المستوى المتوسط، وبنسبة (٦٢.٦٧%) و (٦٨ %) على التوالي.

٢- وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين واقع تنمية الإبداع ومعوقاته بمعنى إنه كلما زادت المعوقات قلت تنمية الإبداع لدى الطلبة.

وأوصت الدراسة الى ضرورة توفير بيئة تعليمية مشوقة يسودها الأمن والاستقرار وتعمل على تعزيز تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية، وضرورة الاهتمام بإعداد المعلمات وتأهيلهن وتزويدهن باستراتيجيات تنمية الإبداع لدى الطلبة ورصد المعوقات لديهن من أجل تنمية مقدرتهن على الحد من المعوقات.

دراسة جميل والحمداني (٢٠١٢) والتي هدفت إلى التعرف على أهم معوقات تنمية الإبداع لطفل مرحلة ما قبل المدرسة ومواجهتها من المنظور الإسلامي في ظل تحديات العولمة. قاما الباحثان بإعداد استبانة تشمل أربعة أبعاد تتضمن معوقات تتعلق بالبيئة المنزلية والبيئة المدرسية والمنهج التربوي ووسائل الإعلام، تم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (٢١٠) من مشرفي ومعلمات رياض الأطفال وأولياء أمور الأطفال من المحافظات العراقية تم اختيارهم عشوائيا. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك معيقات حقيقية عند تنمية الإبداع لطفل ما قبل المدرسة وكانت أكثر المعيقات تتعلق بالبيئة التربوية (الإدارة والمعلمة) ثم تليها المعيقات التي تتعلق بالبيئة المنزلية ثم المعيقات التي تتعلق بالمنهج التربوي وأخيرا معيقات تتعلق بوسائل الإعلام.

دراسة الفريحات وآخرون (٢٠١١) والتي هدفت إلى التعرف على أهم معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال مرحلة الروضة بمحافظة عجلون بالأردن من وجهة نظر معلماتهم. استخدم الباحثون المنهج الوصفي حيث قاموا بإعداد استبانة شملت ثلاثة أبعاد متضمنة معوقات تتعلق بالمنهج وبيئة الروضة والمعلمة، وقاموا بتطبيق الأداة على عينة تكونت من (١٠٠) معلمة وخلصت نتائج الدراسة إلى ترتيب تلك المعوقات بحسب تأثيرها وذلك من وجهة نظر المعلمات وهي: معيقات تتصل ببيئة الروضة يليها معيقات تتعلق بالمنهج وأخيرا معيقات تتعلق بالمعلمة. وأوصت الدراسة بالاهتمام بالتفكير الإبداعي في الروضة.

دراسة Cheng (٢٠١٠) هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشاكل التي يعاني منها معلمي المدارس الابتدائية في تعليم التفكير والإبداع، وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (٧٥) معلما في الصين. وأظهرت الدراسة أن أكثر المشاكل شيوعا انعدام الوقت الكافي للتدريس، وازدحام المناهج الدراسية، ونقص الموارد من المشكلات الأساسية التي تواجه المعلم في تنمية التفكير الإبداعي إلى جانب أداء الطلاب غير المرغوب فيه وعادات التعلم التي تساهم في عدم تنمية مهارات التفكير وأوصت الدراسة بأهمية التصدي لهذه المشكلات والعمل على حلها لأن لها تأثيرات سلبية على أداء المعلمين.

دراسة دياب (٢٠٠٥) والتي هدفت إلى التعرف على أهم معيقات تنمية الإبداع لدى الطلبة في المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم تم اختيارهم عشوائيا من عشرة مدارس بمدينة غزة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث قام بإعداد استبانة تشمل أربعة أبعاد تتضمن معيقات تتعلق بالمنهاج والبيئة المدرسية والمعلم والطالب. وأظهرت نتائج الدراسة وجود معيقات حيث قام الباحث بدراسة فقرات كل بعد على حدة دون التطرق للدرجة الكلية لكل بعد على حدة ومن ثم تفاوتت درجة تأثير كل معيق من بعد إلى أخر. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتنمية الإبداع باعتباره هدفا رئيسيا من أهداف التربية والتعليم.

دراسة البكر(٢٠٠٢) والتي هدفت للتعرف إلى معوقات تنمية الإبداع لدى الطلبة في المملكة العربية السعودية حيث طبقت على عينة مكونة من (٢٣٠) معلما تم اختيارهم عشوائيا من خمس عشرة مدرسة بمدينة الرياض من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، واستخدمت في هذه الدراسة استبانة من إعداد الباحث تتضمن (٣٤) فقرة من نوع الإجابة المغلقة للتعرف على رأي المعلمين في هذه المعوقات. واعتمد الباحث على حساب التكرارات والنسب المئوية للاستجابات، حيث توصل من تحليل النتائج إلى أن أكثر المعوقات تتركز في المعلم الذي يقوم بنقل المادة من خلال العرض والتوضيح ودون تشجيعه لطلابه على التنافس فيما بينهم وقيامه بالإجابة عن الأسئلة الواردة في المقرر تسهيلا لطلابه وكذلك تلخيصه للمادة الدراسية التي يقوم بتعليمها.

دراسة عبادة (١٩٩٣) هدفت الدراسة التعرف على الفروق بين مراحل التعليم العام من حيث معوقات التفكير الابتكاري حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٢٢) معلم ومعلمة من معلمي المراحل التعليمية المختلفة بثلاث محافظات بجمهورية مصر العربية وقد تم استخدام استبانة في جمع المعلومات. وأظهرت النتائج أن معوقات التفكير الابتكاري يمكن توزيعها إلى ثلاثة أجزاء وهي معوقات تتعلق بالأسرة وأخرى تتعلق بالمدرسة وثالثة تتعلق بالمنهج وأن أبرز هذه المعوقات التي تتعلق بالمدرسة وتتركز بحجم كبير في المرحلة الإعدادية بمقارنتها بباقي المراحل التعليمية.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتي تناولت معيقات تنمية التفكير الإبداعي نجد أن تنمية الإبداع أصبح يشكل أحد الاتجاهات الهامة والفاعلة في العملية التعليمية. ويتضح من الدراسات السابقة ما يلي:

- بعض الدراسات تناولت المعيقات كل بعد على حدة وترتيب فقرات داخل البعد ولم تتطرق الى ترتيب الأبعاد كمعيقات لتنمية الابداع مثل: دراسة سيسي احاندو (٢٠١٧)، ودراسة دياب (٢٠٠٥)، ودراسة رشيد البكر (٢٠٠٢) ويرى الباحث أنه كان الأجدر أن يتم ترتيب هذه الابعاد حسب مستوى كل بعد مع باقي الأبعاد كمعيق لتنمية الابداع.
- توصلت نتائج الدراسات السابقة على وجود معيقات متنوعة أثناء تنمية التفكير الإبداعي خلال المراحل التعليمية المختلفة وبدرجات تأثير مختلفة. حيث تناولت كلا من دراسة الفريحات وآخرون (٢٠١١) ودراسة جميل والحمداني (٢٠١٢) مرحلة رياض الأطفال، بينما تناولت دراسة (٢٠١٠) Cheng، دراسة الهيميلية (٢٠١٧) المرحلة الابتدائية، بينما تناولت كلا من دراسة دياب (٢٠٠٥)، دراسة سميه محمد (٢٠١٥) ودراسة سيسي أحاندو (٢٠١٧) المرحلة الأساسية وهي المرحلة الابتدائية والمتوسطة، بينما تناولت دراسة كلا من أحمد عباده (١٩٩٣)، دراسة رشيد البكر (٢٠٠٢) المراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي ، متوسط ، ثانوي). وفي الدراسة الحالية تناولت المرحلة الابتدائية نظرا لأهمية هذه المرحلة كمرحلة تأسيسية يجب الاهتمام بها والتعرف على أهم المعيقات منذ بداية التحاق التلميذ بالسلم التعليمي.
- اختلفت أداة القياس لدراسة معيقات تنمية الإبداع في الدراسات السابقة من حيث عدد الأبعاد والفقرات بكل بعد حيث كانت دراسة الفريحات وآخرون (٢٠١١) اشتملت ثلاثة أبعاد وهي معيقات تتعلق بالمنهج والروضة والمعلم، وكذلك دراسة عباده (١٩٩٣) اشتملت على ثلاثة أبعاد وهي: معوقات تتعلق بالأسرة والمدرسة والمنهج، وكذلك دراسة سمية محمد (٢٠١٥) اشتملت على ثلاثة أبعاد رئيسية وهي المنهج والمعلم والطالب.

وفي دراسة جميل والحمداني (٢٠١٢) اشتملت أداة الدراسة على أربعة أبعاد تتضمن معوقات تتعلق بالبيئة المنزلية والبيئة المدرسية والمنهج التربوي ووسائل الإعلام، ودراسة دياب (٢٠٠٥) اشتملت أداة الدراسة على أربعة أبعاد تتضمن معيقات تتعلق بالمنهاج والبيئة المدرسية والمعلم والطالب. وفي دراسة رشيد البكر (٢٠٠٢) اشتملت على أربعة أبعاد رئيسية وهي المنهج والبيئة المدرسة والمعلم والطالب، كما اشتملت دراسية سيسي أحاندو (٢٠١٧) على أربعة أبعاد وهي التلميذ والمعلم والمنهج الدراسي والبيئة التعليمية، أما في دراسة الهيملية (٢٠١٧) فقد تناولت خمسة أبعاد وهي المنهج والإدارة والمعلم والطالب وولي الأمر. وفي الدراسة الحالية تناول الباحث أربعة أبعاد وهي معيقات تتعلق بالتلميذ والمعلم والمنهج الدراسى والبيئة المدرسية متفقا مع معظم الدراسات السابقة في هذه الأبعاد والتي يرى أنها أهم المعيقات التي تواجه تلميذ المرحلة الابتدائية.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن لتناسبه مع طبيعة الدراسة الهادفة لتحديد أهم معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، والبالغ عددهم (٢٥٥٤١) معلم ومعلمة، في (٢٧٤) مدرسة موزعين على ستة مناطق تعليمية بدولة الكويت. (وزارة التربية الكويتية، ٢٠١٩).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٧٠٠) معلم ومعلمة موزعة كالتالي (٣٢٠) معلم و (٣٨٠) معلمة من معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت موزعين على ستة مناطق تعليمية تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة

استخدم الباحث مقياس استبانة معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم (إعداد الباحث) من أجل الحصول على بيانات ومعلومات حول موضوع الدراسة تم تصميم أداة لهذا الغرض من خلال الاطلاع على الأدب التربوي لمعيقات تنمية التفكير الإبداعي والدراسات السابقة.

خطوات بناء المقياس

١- الاطلاع على الكتابات النظرية والتراث السيكولوجي الخاص بتنمية القدرات الإبداعية.

٢- قام الباحث بإجراء مسح للبحوث والدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بالمقياس المراد تصميمه.
٣- تصميم عدد الفقرات التي تتناسب مع التعريف الإجرائي للدراسة.
٤- عرض المقياس على السادة المحكمين من الأساتذة العاملين في مجال علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة لإبداء الرأي في فقرات المقياس.
٥- قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية للتعرف على مدى صلاحية الفقرات ووضوحها.
٦- بناء على الخطوات السابقة قام الباحث بإعداد المقياس بصورته النهائية والذي يتضمن (٣٢) فقرة.
٧- تقدير الدرجات وضع الباحث درجات فقرات المقياس على تدرج خماسي وهي: (عالية جدا)، (عالية)، (متوسطة)، (منخفضة)، (غير موجودة).

الهدف من المقياس: قام الباحث بإعداد هذه الأداة لتحديد أهم معيقات تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم.

وصف المقياس:

يتكون المقياس في شكله النهائي من (٣٢) فقرة تقيس أهم المعيقات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية عند تنمية التفكير الابداعي والتي تتمثل في:

أولا: معيقات تتعلق بالمنهج الدراسي.

ثانيا: معيقات تتعلق ببيئة المدرسة.

ثالثا: معيقات تتعلق بمعلمي المرحلة الابتدائية.

رابعا: معيقات تتعلق بتلميذ المرحلة الابتدائية

صدق المقياس:

أ – صدق المحكمين: قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة وبلغ عددهم (١٠) محكما وذلك للحكم على مدى ملائمة الفقرات للأبعاد التي تمثله وبناء على توجيهاتهم حيث تم حذف بعض الفقرات إضافة إلى تعديل أو إعادة صياغة بعض الفقرات حتى الوصول للصورة النهائية للمقياس.

ب- حساب الاتساق الداخلي: قام الباحث بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (١)

صدق مفردات معيقات تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

(ن=٥٠ وهم أفراد العينة الاستطلاعية الأولى)

المنهج الدراسي		بيئة المدرسة		معلم المرحلة الابتدائية		تلميذ المرحلة الابتدائية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٥٦١	٩	٠.٤٦٢	١٧	٠.٥٠٧	٢٥	٠.٤٩٢
٢	٠.٤٩٨	١٠	٠.٥٣٠	١٨	٠.٤٦٨	٢٦	٠.٤٩٠
٣	٠.٤٨٣	١١	٠.٤٥٣	١٩	٠.٥٣١	٢٧	٠.٥٢٣
٤	٠.٥٤٧	١٢	٠.٤٩٢	٢٠	٠.٥٠٩	٢٨	٠.٥١٢
٥	٠.٤٩٦	١٣	٠.٥٣٨	٢١	٠.٥١٧	٢٩	٠.٥٦٨
٦	٠.٥١٣	١٤	٠.٥٠٧	٢٢	٠.٤٧٣	٣٠	٠.٥١٧
٧	٠.٥٩٠	١٥	٠.٥١٧	٢٣	٠.٥٣١	٣١	٠.٤٨٧
٨	٠.٥٢١	١٦	٠.٥٢٣	٢٤	٠.٤٣٤	٣٢	٠.٥٣٣

الدلالة عند (٠.٠١) = ٠. الدلالة عند (٠.٠٥) = ٠.

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ثم قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٢)

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية

(ن=٥٠ وهم أفراد العينة الاستطلاعية الأولى)

الأبعاد	معمل الارتباط
معيقات بالمنهج التربوي	٠.٥٤٣
معيقات ببيئة المدرسة	٠.٥٦١
معيقات بمعلم المرحلة الابتدائية	٠.٦٥٢
معيقات بتلميذ المرحلة الابتدائية	٠.٥٨١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

ثبات المقياس

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا–كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني فترة أسبوعين بين التطبيقين.

جدول (٣)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس

الأبعاد	ألفا–كرونباخ (ن=٥٠)	إعادة التطبيق (ن=٥٠)
معيقات بالمنهج الدراسي	٠.٨٣٥	٠.٨٢٨
معيقات ببيئة المدرسة	٠.٨٠٣	٠.٨٣٧
معيقات بمعلم المرحلة الابتدائية	٠.٨٢٤	٠.٨٢٢
معيقات بتلميذ المرحلة الابتدائية	٠.٧٨٤	٠.٧٩٢
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٨٠٥	٠.٨١٤

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

عرض نتائج الدراسة

قام الباحث بتحويل درجة التعرض لمعيقات تنمية التفكير الإبداعي في السلم الخماسي إلى الأرقام عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الموزونة لأبعاد الاستبانة عن طريق تحويل درجة التعرض لمعيقات تنمية التفكير الإبداعي في السلم الخماسي إلى المتوسط الحسابي وكانت الأرقام كالتالي:

- جميع المتوسطات من (٠ – ٠.٨٠) تمثل معيق ضعيف جدا.
- جميع المتوسطات من (٠.٨١ – ١.٦٠) تمثل معيق ضعيف.
- جميع المتوسطات من (١.٦١ – ٢.٤٠) تمثل معيق متوسط.
- جميع المتوسطات من (٢.٤١ – ٣.٢٠) تمثل معيق عالي.
- جميع المتوسطات من (٣.٢١ – ٤) تمثل معيق عالي جدا.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول الذي ينص على " ما أهم معيقات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم بدولة الكويت؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية النسبية (الرتبة) لكل فقرة من فقرات الاستبانة وكذلك لكل بعد من أبعادها الأربعة، ولغرض تسهيل عرض النتائج على هذا السؤال تم استعراض النتائج الخاصة بأبعاد الاستبانة وفقراتها كما في الجدول التالي:

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية لكل معيق

البعد الأول: بعد المعيقات المتعلقة بالمنهج الدراسي					
رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
٦	عدم توافر الأنشطة التي تنمي الخيال لدى التلميذ.	٢.٧٧	١.٢٠	عالي	١
٨	المنهج الدراسي للتلميذ لا يثير حواسه.	٢.٧٤	١.٢٥	عالي	٢
٤	إهمال المنهج الدراسي جانب الاكتشاف والبحث لدى التلميذ.	٢.٥٩	١.٢٠	عالي	٣
٥	تركيز المنهج الدراسي على حفظ المعلومات وتكرارها.	٢.٤٩	١.٢٠	عالي	٤
٧	لا يراعي المنهج الدراسي الفروق الفردية بين التلاميذ.	٢.٢٦	١.١٧	متوسط	٥
٣	اهمال المنهج الدراسي جانب روح المبادرة والتجريب.	٢.٢٤	١.٠٥	متوسط	٦
٢	محتوى المنهج الدراسي لا يهتم كثيرا بالمواقف والمشكلات التي تتحدى تفكير التلميذ.	٢.١٧	٠.٧٦	متوسط	٧
١	المنهج الدراسي يركز على الجوانب المعرفية دون الجوانب الابداعية.	٢.٠٤	١.١١	متوسط	٨
	الدرجة الكلية للبعد	٢.٤١	١.١٢	عالي	
البعد الثاني: بعد المعيقات المتعلقة ببيئة المدرسة					
١٣	تركز المدرسة على حضور التلاميذ أكثر من اهتمامها بتنمية قدرات التفكير لدى التلاميذ.	٢.٧٦	١.١٤	عالي	١
١١	عدم توافر الأدوات والتقنيات التعليمية المناسبة للتلاميذ.	٢.٦٤	٠.٨٣	عالي	٢
١٦	قلة الخبرات التربوية والإدارية لدى مديري المدرسة المتعلقة بتنمية التفكير الإبداعي.	٢.٤٨	١.٢٤	عالي	٣
١٢	عدم تقدير إدارة المدرسة لإنجازات التلاميذ المتميزة.	٢.٤٧	٠.٧٥	عالي	٤
١٥	المناخ العام بالمدرسة تقليدي ويفتقد التغيير والابتكار.	٢.٤٥	١.١٥	عالي	٥
٩	مساحة فصل المدرسة ضيقة ولا تكفي عدد التلاميذ وممارسة أنشطتهم.	٢.٤٤	١.٣٠	عالي	٦
١٠	عدم وجود ساحات تناسب التلميذ لممارسة الألعاب والمرح.	٢.٣٨	١.١١	متوسط	٧

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
البعد الأول: بعد المعيقات المتعلقة بالمنهج الدراسي					
١٤	عدم وجود تعاون بين المعلم وادارة المدرسة في تنوع الوسائل التعليمية اللازمة للتلميذ.	٢.٠٠	٠.٨٩	متوسط	٨
	الدرجة الكلية للبعد	٢.٤٥	١.٠٥	عالي	
البعد الثالث: بعد المعيقات المتعلقة بمعلم المرحلة الابتدائية					
١٩	عدم معرفة طبيعة التلاميذ المبدعين بالمدرسة.	٢.٤٩	٠.٨٧	عالي	١
٢٠	حرية المعلم محدودة في اختيار الأنشطة الجديدة.	٢.٤٥	٠.٧٨	عالي	٢
١٨	عدم تقبل المعلم للأفكار الجديدة من قبل التلاميذ.	٢.٣٧	٠.٨٠	متوسط	٣
٢١	عدم إلمام المعلم باستراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي.	٢.٢٤	٠.٩٦	متوسط	٤
١٧	اهتمام المعلم بالتلقين والترديد دون تنمية التفكير لدى التلميذ.	٢.٢٣	٠.٨٤	متوسط	٥
٢٢	نقص الدورات التدريبية للمعلم التي تهتم بتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.	٢.٢١	٠.٩٤	متوسط	٦
٢٤	تواجه المعلم مشاكل إدارية ومالية عند تقديم أنشطة تتميز بالإبداع.	٢.٢١	٠.٩٠	متوسط	٧
٢٣	الإمكانيات المادية بالمدرسة لا تساعد المعلم على تقديم أنشطة تنمي الابداع لدى التلاميذ.	٢.١٣	١.٠٩	متوسط	٨
	الدرجة الكلية للبعد	٢.٢٩	٠.٩٠	متوسط	
البعد الرابع: بعد المعيقات المتعلقة بتلميذ المرحلة الابتدائية					
٢٩	ميل التلاميذ للمجاراة والامتثال للمعايير السائدة دون استخدام التخيل والتوقع مما يؤدى الى الحد من الابداع.	٢.٧٦	١.١٤	عالي	١
٣١	اعتقاد التلميذ بأن الإجابات الإبداعية تقتصر على التلاميذ المتفوقين فقط.	٢.٤٥	١.١٥	عالي	٢
٢٥	فقدان ثقة التلميذ بنفسه والاعتماد على الذات في حل مشكلاته.	٢.٣٦	١.٣٣	متوسط	٣
٢٦	اعتماد التلميذ على حفظ المعلومات وتكرارها واهمال مهارات التفكير الابداعي.	٢.٣١	١.١٤	متوسط	٤
٣٢	خجل التلميذ من السخرية والنقد والاستخفاف بآرائه.	٢.١٩	١.٢٥	متوسط	٥
٢٧	تسرع التلميذ في الإجابات والحكم على الأفكار دون بذل جهد بالتفكير.	١.٩٥	٠.٩٧	متوسط	٦
٢٨	عدم مشاركة التلميذ بالمناقشات وتبادل الآراء للوصول لبدائل أخرى متنوعة لمشكلة ما.	١.٨٧	١.١٨	متوسط	٧
٣٠	ضعف قيم التحدي والحماسة لدى التلميذ.	١.٨٢	١.٠٢	متوسط	٨
	الدرجة الكلية للبعد	٢.٢١	١.١٥	متوسط	
	الدرجة الكلية للمقياس	٢.٣٩		متوسط	

بالنسبة للبعد الأول: من خلال جدول رقم (٤) يتضح أن الفقرة رقم (٦) جاءت في الرتبة الأولى، تلتها الفقرات رقم (٨)، (٤)، (٥) بدرجة معيق عالي، بينما باقي فقرات البعد الأول في المقياس حصلت على الدرجة المتوسطة.

بالنسبة للبعد الثاني: من خلال جدول رقم (٤) يتضح أن الفقرة رقم (١٣) جاءت في الرتبة الأولى، تلتها الفقرات رقم (١٥)، (١٦)، (١٢)، (١٥)، (٩) بدرجة معيق عالي، بينما جاءت الفقرتين رقمي (١٠)، (١٤) بدرجة معيق متوسط.

بالنسبة للبعد الثالث: من خلال جدول رقم (٤) يتضح أن الفقرتين رقم (١٩)، (٢٠) جاءت بدرجة معيق عالي أما باقي عبارات البعد جاءت بدرجة معيق متوسط.

بالنسبة للبعد الرابع: من خلال جدول رقم (٤) يتضح أن الفقرتين رقم (٢٩)، (٣١) جاءت بدرجة معيق عالي أما باقي عبارات البعد جاءت بدرجة معيق متوسط.

ولترتيب أبعاد معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية على مستوى الأبعاد، يوضح الجدول (٥) الدرجة والرتبة لكل بعد على حدة.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات على أبعاد المقياس الأربعة

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
٢	معيقات تتعلق ببيئة المدرسة	٢.٤٥	١.٠٥	عالي	١
١	معيقات تتعلق بالمنهج الدراسي	٢.٤١	١.١٢	عالي	٢
٣	معيقات تتعلق بمعلم المرحلة الابتدائية	٢.٢٩	٠.٩٠	متوسط	٣
٤	معيقات تتعلق بتلميذ المرحلة الابتدائية	٢.٢١	١.١٥	متوسط	٤
المستوى الكلي		٢.٣٩		متوسط	

من خلال الجدول السابق يتضح أن: مستوى معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة معلميهم بالنسبة لأبعاد أداة الدراسة قد تراوحت بين مستوى عالي ومستوى متوسط حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (٢.٤٥) و (٢.٢١) ويتضح أن المستوى الكلي بالنسبة للمعيقات ككل كان بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (٢.٣٩).

وبمراجعة أبعاد المقياس يتضح لنا أن البعد الثاني وهو "معيقات تتعلق ببيئة المدرسة" جاءت بمستوى عالي حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤٥) يليه البعد الأول وهو "معيقات تتعلق بالمنهج الدراسي" بمستوى عالي حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٤١) ثم يليه البعد الثالث وهو "معيقات تتعلق بمعلم المرحلة الابتدائية" بمستوى متوسط وبلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٢٩) ثم جاء البعد الرابع وهو "معيقات تتعلق بتلميذ المرحلة الابتدائية" بمستوى متوسط وبلغ المتوسط الحسابي لها (٢.٢١) عند قياس أهم معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول معيقات تنمية التفكير الابداعي تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة على السؤال: تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test). والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦)

نتائج اختبار (ت) والمتوسطات الحسابية والانحرافات لأبعاد المقياس بالنسبة لمتغير الجنس

المتغير	ذكور		اناث		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
معيقات تتعلق بمعلم المرحلة الابتدائية	١٩.١٦	٦.٢٣	١٩.٤٢	٦.١٧	٠.٥٦٢	٠.٥٧٤
معيقات تتعلق بالمنهج الدراسي	١٩.٩٧	٤.٥٩	١٩.٣٠	٤.٧٩	١.٨٦٩	٠.٠٦٢
معيقات تتعلق ببيئة المدرسة	١٨.٢٥	٥.٠٤	١٨.٣٩	٥.٠٢	٠.٣٢٦	٠.٧٤٠
معيقات تتعلق بتلميذ المرحلة الابتدائية	١٧.٥٨	٥.٨٢	١٧.٨٢	٥.٦٩	٠.٥٦٧	٠.٥٧٨
المجموع	٧٤.٩٦	١٨.٥٤	٧٤.٩٣	١٨.٤٩	٠.٠٢٥	٠.٩٨٠

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع الى متغير الجنس في جميع أبعاد المقياس وكذلك بالنسبة للمقياس ككل مما يدل على أن المعيقات التي تواجه المعلمين لا تختلف عن المعيقات التي تواجه المعلمات عند تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مناقشة نتائج الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة أن أهم معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم حسب أبعاد المقياس ككل كانت بمستوى متوسط مما يدل على وجود معيقات لتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتتفق هذه النتائج مع دراسة سميه محمد (٢٠١٥) حيث اتفقت على أن المعيقات بشكل عام كانت بمستوى متوسط.

كما اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسات كلا من دراسة سيسي احاندو (٢٠١٧)، دراسة عباده (١٩٩٣)، دراسة الهيملية (٢٠١٧)، دراسة دياب (٢٠٠٥)، دراسة Cheng (٢٠١٠)، دراسة رشيد البكر (٢٠٠٢) على وجود معيقات تتعلق بتنمية الابداع.

كما أظهرت النتائج أن أهم معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم حسب أبعاد المقياس كانت ترجع للبعد الثاني وهي معيقات تتعلق ببيئة المدرسة حيث كان المتوسط الحسابي لهذا البعد كان ٢.٤٥ والمستوى المقابل لهذا البعد "عالي" ورتبتها (١) بحسب جدول رقم (٥) مما يدل على أنه أعلى أبعاد معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم. وبمراجعة فقرات البعد الثاني من الجدول رقم (٤) نجد أن هناك ست فقرات كانت بدرجة "عالية" لمعيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وفقرتين كانتا بدرجة "متوسطة".

جاءت الفقرة رقم (١٣) في الترتيب الأول على مستوى هذا البعد، حيث كان متوسطها ٢.٧٦ ودرجتها عالية، حيث اتفق أفراد عينة الدراسة على أن تركيز المدرسة على حضور التلاميذ أكثر من اهتمامها بتنمية قدرات التفكير الابداعي لدى التلاميذ، يعد من معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وجاءت الفقرة رقم (١١) في الترتيب الثاني حيث كان متوسطها ٢.٦٤ ودرجتها عالية حيث أظهر أفراد عينة الدراسة أن عدم توافر الأدوات والتقنيات التعليمية المناسبة للتلاميذ يعد من معيقات تنمية التفكير الإبداعي. وتلتها الفقرة رقم (١٦) في الترتيب الثالث حيث كان متوسطها ٢.٤٨ ودرجتها عالية حيث أظهر أفراد عينة الدراسة أن قلة الخبرات التربوية والإدارية لدى مدير المدرسة المتعلقة بتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ يعد من معيقات تنمية التفكير الإبداعي. وجاءت الفقرة رقم (١٢) في الترتيب الرابع حيث كان متوسطها ٢.٤٧ ودرجتها عالية حيث أظهر أفراد عينة الدراسة أن عدم تقدير إدارة المدرسة لإنجازات التلاميذ المميزة يعد من معيقات تنمية التفكير الإبداعي. تلتها الفقرة رقم (١٥) في الترتيب الخامس حيث كان متوسطها ٢.٤٥ ودرجتها عالية حيث أظهر أفراد عينة الدراسة أن المناخ العام للمدرسة تقليدي ويفتقد للتغيير والابتكار يعد من معيقات تنمية التفكير الإبداعي. وجاءت الفقرة رقم (٩) في الترتيب السادس حيث كان متوسطها ٢.٤٤ ودرجتها عالية حيث أظهر أفراد عينة الدراسة أن مساحة الفصل ضيقة ولا تكفي للأنشطة يعد من معيقات تنمية التفكير الإبداعي. وجاءت كلا من الفقرتين (١٠، ١٤) بدرجة معيق متوسط.

ويرى الباحث أنه بالنسبة لمعيقات البعد الثاني وهو معيقات تتعلق ببيئة المدرسة قد يرجع السبب في ذلك إلى تركيز الإدارات المدرسية على حضور التلاميذ ومتابعة سجل الحضور والغياب بصفة مستمرة أكثر من الاهتمام بالجوانب الإيجابية لتطوير وتنمية ومتابعة إنجازات التلاميذ واثارة ميولهم. كما قد يرجع الباحث سبب ذلك الى قلة معرفة مديري المدارس الابتدائية بطرق تنمية التفكير الإبداعي الحديثة مما يجعل بيئة المدرسة تفتقد الى مناخ الابداع داخل المدرسة.

ومما يؤكد ما سبق ما توصلت له بعض الدراسات السابقة التي تتفق مع الدراسة الحالية مثل دراسة عباده (١٩٩٣) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن البيئة المدرسية أهم معيق للإبداع، وكذلك دراسة الفريحات وآخرون (٢٠١١) التي أظهرت أن بيئة الروضة تعد أهم معيق في تنمية الابداع لدى الأطفال. كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة جميل والحمداني (٢٠١٢) باعتبار معيق البيئة التربوية بالروضة المعيق الأول. وخالفت دراسة الهيملية (٢٠١٧) حيث كانت معيقات الابداع المتعلقة بالبيئة المدرسية كانت بدرجة متوسطة وهي احدى معيقات الابداع من وجهة نظر المعلمين.

كما أظهرت النتائج أن البعد الأول وهو معيقات تتعلق بالمنهج الدراسي جاء بالترتيب الثاني على مستوى أبعاد معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث كان المتوسط الحسابي لهذا البعد ٢.٤١ والمستوى المقابل لهذا البعد "عالي" بحسب جدول رقم (٥) وبمراجعة فقرات البعد الأول من الجدول رقم (٤) نجد أن هناك أربع فقرات كانت بدرجة "عالية" لمعيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وكذلك أربع فقرات كانت بدرجة "متوسطة".

جاءت الفقرة رقم (٦) في الترتيب الأول على مستوى هذا البعد، وكذلك الترتيب الأول على مستوى جميع فقرات الاستبانة ككل، حيث كان متوسطها ٢.٧٧ ودرجتها عالية، حيث أظهر أفراد عينة الدراسة أن عدم توافر الأنشطة التي تنمي الخيال لدى التلاميذ يعد من معيقات تنمية التفكير الإبداعي ، وتلتها الفقرة رقم (٨) حيث كان متوسطها (٢.٧٤) حيث اتفق أفراد عينة الدراسة على أن المنهج الدراسي للتلميذ لا يثير حواسه يعد من معيقات تنمية التفكير الإبداعي ، تلتها الفقرة رقم (٤) في الترتيب الثالث حيث كان متوسطها ٢.٥٩ ودرجتها عالية حيث أظهر أفراد عينة الدراسة أن اهمال المنهج الدراسي جانب الاكتشاف والبحث لدى التلميذ يعد من معيقات تنمية التفكير الإبداعي، تلتها الفقرة رقم (٥) في الترتيب الرابع حيث كان متوسطها ٢.٤٩ ودرجتها عالية حيث أظهر أفراد عينة الدراسة أن تركيز المنهج الدراسي على حفظ المعلومات وتكرارها يعد من معيقات تنمية التفكير الإبداعي، وجاءت باقي فقرات البعد بدرجة معيق متوسط.

وهذا قد يرجعه الباحث إلى عدم تطوير مناهج المرحلة الابتدائية بالأنشطة التي تنمي الخيال لدى التلاميذ وبما يتواكب مع التطور العلمي وقدرات التلاميذ، وقد يرجع السبب إلى انخفاض مستوى توقعات القائمين على المناهج بإمكانيات وقدرات تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ومما يؤكد ما سبق ما توصلت له بعض الدراسات السابقة التي تتفق مع الدراسة الحالية مثل دراسة دياب (٢٠٠٥) التي أظهرت وجود معيقات تتعلق بالمنهج الدراسي وكذلك دراسة رشيد البكر (٢٠٠٢). دراسة الفريحات وآخرون (٢٠١١) التي أظهرت وجود معيق يتعلق بالمنهج التربوي وكان بالترتيب الثاني كما بالدراسة الحالية. وكذلك دراسة الهيملية (٢٠١٧) حيث أظهرت وجود معيق يتعلق بالمنهج التربوي وكان بمستوى عالي كما بالدراسة الحالية. واتفقت مع دراسة سميه محمد (٢٠١٥) من حيث وجود معيق يتعلق بالمنهج الدراسي ولكن اختلف مستوى المعيق مع الدراسة الحالية حيث كان مستوى المعيق متوسط في دراسة سميه محمد (٢٠١٥) أما بالدارسة الحالية كان مستوى المعيق عالي.

كما أظهرت النتائج أن البعد الثالث وهو معيقات تتعلق بمعلم المرحلة الابتدائية جاء بالترتيب الثالث على مستوى أبعاد معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث كان المتوسط الحسابي لهذا البعد ٢.٢٩ والمستوى المقابل لهذا البعد "متوسط" بحسب جدول رقم (٥) وبمراجعة فقرات البعد الثالث نجد أن هناك فقرتان كانت بدرجة "عالية" لمعيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وست فقرات كانت بدرجة "متوسطة".

وبمراجعة فقرات البعد الثالث من الجدول رقم (٤) جاءت الفقرة رقم (١٩) في الترتيب الأول على مستوى هذا البعد، حيث كان متوسطها ٢.٤٩ ودرجتها عالية، حيث اتفق أفراد عينة الدراسة على أن عدم معرفة طبيعة التلاميذ المبدعين بالمدرسة يعد من معيقات تنمية التفكير الإبداعي. وجاءت الفقرة رقم (٢٠) في الترتيب الثاني على مستوى هذا البعد حيث كان متوسطها ٢.٤٥ ودرجتها عالية، حيث اتفق أفراد عينة الدراسة على أن حرية المعلم محدودة في اختيار الأنشطة الجديدة يعد من معيقات تنمية التفكير الإبداعي. وجاءت باقي فقرات البعد بدرجة متوسطة.

ويرى الباحث بالنسبة لمعيقات البعد الثالث وهو معيقات تتعلق بمعلم المرحلة الابتدائية قد يرجع السبب في ذلك إلى قلة الدورات التدريبية المتخصصة في الابداع وكثرة الاعمال الإدارية التي يقوم بها المعلم بالمدرسة وقد يرجع السبب الى تقييد المعلم بأنشطة المنهج الذي تحدده الوزارة دون حريته في اختيار أنشطة متنوعة تنمي الابداع.

ومما يؤكد ما سبق ما توصلت له بعض الدراسات السابقة التي تتفق مع الدراسة الحالية مثل دراسة دياب (٢٠٠٥) التي أظهرت وجود معيقات تتعلق بمعلم المرحلة الابتدائية وكذلك دراسة الهيملية (٢٠١٧) حيث أظهرت وجود معيق يتعلق بالمعلم وكان بمستوى متوسط كما بالدراسة الحالية.

كما أظهرت النتائج أن البعد الرابع وهو معيقات تتعلق بتلميذ المرحلة الابتدائية جاء بالترتيب الرابع على مستوى أبعاد معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث كان المتوسط الحسابي لهذا البعد كان ٢.٢١ والمستوى المقابل لهذا البعد "متوسط" بحسب جدول رقم (٥) وبمراجعة فقرات البعد الرابع نجد أن هناك فقرتان كانت بدرجة "عالية" لمعيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وست فقرات كانت بدرجة "متوسطة".

وبمراجعة فقرات البعد الرابع من الجدول رقم (٤) جاءت الفقرة رقم (٢٩) في الترتيب الأول على مستوى هذا البعد، حيث كان متوسطها ٢.٧٦ ودرجتها عالية، حيث اتفق أفراد عينة الدراسة على أن ميل التلاميذ للمجاراة والامتثال الى المعايير السائدة دون استخدام التخيل والتوقع مما يؤدي الى الحد من الابداع يعد من معيقات تنمية التفكير الإبداعي. وجاءت الفقرة رقم (٣١) في الترتيب الثاني على مستوى هذا البعد حيث كان متوسطها ٢.٤٥ ودرجتها عالية، حيث اتفق أفراد عينة الدراسة على أن اعتقاد التلميذ بأن الإجابات الإبداعية تقتصر على التلاميذ المتفوقين فقط يعد من معيقات تنمية التفكير الإبداعي. وجاءت باقي فقرات البعد بدرجة متوسطة.

ويرى الباحث بالنسبة لمعيقات البعد الرابع وهو معيقات تتعلق بتلميذ المرحلة الابتدائية قد يرجع السبب في ذلك إلى نزعة التلميذ للامتثال الى المعايير السائدة بالمدرسة والتي تحد من احتمالات التخيل والتوقع وبالتالي لا يقدم على الابداع، وكذلك قد يرجع السبب في ذلك الى اعتقاد التلاميذ أن التفكير الإبداعي يقتصر على الأذكياء منهم فقط والى خوفهم من العقاب عن تقديم أفكار جديدة. وقد يرجع السبب الى اهتمام التلميذ بحفظ المعلومات حتى يحصل على أعلى الدرجات دون أن يمارس أنشطة تعليمية تنمي مقدرته على الابداع.

ومما يؤكد ما سبق ما توصلت له بعض الدراسات السابقة التي تتفق مع الدراسة الحالية مثل دراسة دياب (٢٠٠٥) التي أظهرت وجود معيقات تتعلق بالطالب واتفقت كذلك مع دراسة سميه محمد (٢٠١٥) حيث أظهرت معيق يتعلق بالطالب وكان بمستوى متوسط، واختلفت النتائج مع دراسة الهيملية (٢٠١٧) حيث أظهرت وجود معيق يتعلق بالطالب وكان مستوى المعيق عالي بينما أظهرت الدراسة الحالية مستوى المعيق متوسط.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يمكن وضع التوصيات التالية:

١-الاهتمام بتأهيل معلمي المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة وتقديم دورات تدريبية بطرق حديثة وجاذبة للمعلمين لتنمية القدرات الإبداعية لديهم.

٢-ضرورة إعادة النظر في الأنشطة التعليمية والإمكانات المدرسية من أجل زيادة فعاليتها في تنمية الابداع لتلاميذ المرحلة الابتدائية واتاحة الفرص للمعلمين لاختيار الأنشطة التعليمية التي يرونها مناسبة لتنمية الأبداع.

٣-ضرورة تطوير المناهج التربوية الخاصة بالمرحلة الابتدائية مع تضمينها أنشطة تساعد التلميذ على تنمية قدراته الإبداعية.

٤-العمل على عرض التجارب الناجحة في مدارس المرحلة الابتدائية على مستوى المناطق التعليمية عن طريق تبادل الخبرات فيما بينهم لتقليل المعيقات ونشر ثقافة تنمية الإبداع لدى التلميذ.

المراجع

- ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل. (د.ت.). لسان العرب. بيروت: دار صادر للنشر والتوزيع.
- احاندو، سيسي. (٢٠١٧). معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في مدارس كوت ديفوار (ساحل العاج) من وجهة نظر مديريها ومعلميها. **المجلة الدولية لتطوير التفوق**، ٨(١٥)، ٦٣-٨٧.
- البكر، رشيد بن النوري. (٢٠٠٢). معوقات الإبداع لدى طلاب مراحل التعليم. **مجلة مستقبل التربية العربية المركز العربي للتعليم والتنمية**، ٨(٢٥)، ٤٥-٩٨.
- جروان، فتحي عبدالرحمن. (٢٠٠٢). الإبداع مفهومه – معاييره – نظرياته – قياسه – تدريبه – مراحل العملية الإبداعية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- جيل، سري و الحمداني، ربيعة. (٢٠١٢). معوقات تنمية الإبداع لطفل ما قبل المدرسة وسبل مواجهتها من المنظور الإسلامي في ظل تحديات العولمة. **مجلة جرش للبحوث والدراسات**. ١٤ (٢)، ١٢٨-١٤٦.
- دياب، سهيل رزق. (٢٠٠٥، نوفمبر). معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة. المؤتمر الثاني لكلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
- سرور، أحمد فتحي. (١٩٨٩). تطوير التعليم قبل الجامعي سياسة واستراتيجية وخطة تنفيذه. القاهرة: وزارة التربية والتعليم.
- السرور، ناديا هايل. (١٩٩٨). تربية المتميزين والموهوبين. عمان: دار الفكر.
- الشملتي، عمر عبدالقادر. (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية "عبر- خطط – قوم" في تدريس الفقة على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. **مجلة جامعة شقراء**. (١٢)، ٢٢٥-٢٥٤.

- الصاوي، محمد والرشيد، حمد. (١٩٩٩). التعليم الابتدائي: الواقع والمأمول. الكويت: مكتبة الفلاح.
- عاقل، فاخر. (١٩٨٣). الإبداع وتربيته. بيروت: دار العلم للملايين.
- عبادة، أحمد. (١٩٩٣). التفكير الابتكاري–المعوقات والميسرات. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- الفريحات، عمار و بركات، صالح و الدعوم، حامد. (٢٠١١). معوقات تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة بمحافظة عجلون بالأردن من وجهة نظر معلماتهم. **مجلة كلية التربية بالزقازيق**. ٢(٧٠)، ١٥٣–١٨٦.
- قطامي، نايفة. (٢٠٠٣). تعليم التفكير للأطفال. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- الكرش، محمد أحمد. (١٩٩٨). السلوكيات المطلوبة لعملية الابتكار ومدى توافرها لدى عينة معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية بدولة قطر. **مجلة كلية التربية جامعة قطر**. (١٢٢)، ٤٥–٧٧.
- محمد، سمية عيد. (٢٠١٥). واقع تنمية الابداع ومعوقاته لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات. **المجلة الدولية لتطوير التفوق**. ٦(١١)، ٦٠–٩١.
- منسي، محمود عبد الحليم. (١٩٩٤). الروضة وابداع الأطفال. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الهريدي، أحمد وابراهيم، عبد الغني. (١٩٩١، أكتوبر). الإبداع واللغة العربية. ندوة الإبداع في المدرسة، القاهرة، معهد حوتة الألماني.
- الهيملية، ايمان بنت سليمان. (٢٠١٧). معوقات الابداع لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية المضيبي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوي، سلطنة عمان.
- وزارة التربية بدولة الكويت، قطاع التخطيط. (٢٠١٩). النشرة السنوية لإحصائيات التعليم ٢٠١٨/٢٠١٩. الكويت: منشورات وزارة التربية بدولة الكويت.

- Ainsworth-Land, G. T. (١٩٨٦). Grow or die: the unifying principle of transformation. New York: Wiley.
- Amabile, T.M. (١٩٨٣). The social Psychology of Creativity. In journal of Personality and social psychology. V٠١.٨٧
- Cheng, V.M.Y (٢٠١٠) : Tensions and dilemmas of teachers increativity reform in Chineses context, thinking skills and creativity,Vol. (٥), No (٣).
- Isaksen, S., & Treffinger, D. (١٩٨٥). Creative problem solving: The basic course. Buffalo, New York: Bearly Limited.
- Torrance, E. (١٩٦٢). Guiding Creative Talent. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
- Torrance, E. P. & Myers, R. F. (١٩٧٠). Creative learning and teaching. New York: Dodd-Mead.